ثابت

حتى صار لنا عادة فلا نغدر على الغالة وان هذه الامة قد
عاثت في دمائها اي العسكرين الشامي والعراقي قد قال لبعضهم
من بعض فلا يقول الا بالصفح وعدم الانتقام قال لا فانه يعرض
يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قال انا
احي لك به فكتب اليه معاوية ان اطلب ما شئت واشرط فانا اوفي
لك بذلك فارسل اليه رقا بياضا وختم في اسفله وقال
اكتب فيه ما شئت فشرط الحسن اشيا منها ان يكون له بيت
مال الكوفة وان يكون له خراج دار ابجرد وان تكون الخلافة
بعد معاوية له ولاخيه الحسين وفي رواية تكون للمسلمين
يولون من شاءوا وان لا يتعرض لاهل العراق ولا ينتقم منهم
فنزل الحسن وبايعه فقال معاوية تكلم يا حسن فقام فحمد
الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله هدا بكم اولنا
وحقن دماءكم باخرنا وان معاوية نازعني امرا انا احق به
منه واني تركته حقنا لدما المسلمين وطلبا لما عند الله فشهد
جماعة من الصحابة انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول للحسن ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين يكون بينهما مقتلة عظيمة وسميت تلك
السنة سنة الجماعة لاجتماع الناس ورفع القتال بينهم وعن
الحارث قال لما رجع علي من صفين علم انه لا يملك ابدا فتكلم
باشيا كان لا يتكلم بها وحدث باحاديث كان لا يحدث بها وقال
فيما يقول ايها الناس لا تكرهوا امارة معاوية والله لو فقدتموه
لرايتم الرؤس تنزل عن كواهلها كالحنظل ومنها ملك
بني امية يزيد بن معاوية ومن بعده المشتمل على الفتن العظام

لقطع

مطلب شروط سيدنا الحسين على سيدنا معاوية رضي الله تعالى عنهما

لقطع الليل المظلم عن عمران بن حصين قال ابغض الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو امية وثقيف وبنو حنيفة
وعن ابي ذر مرفوعا اذا بلغت بنو امية اربعين رجلا اتخذوا عباد
الله خولا ومال الله دخلا وكتاب الله دغلا وفي رواية ومال
الله نحلا وكتاب الله نغلا وفي رواية اذا بلغ بنو ابي العاص
ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دغلا الخ وعن ابي المهاجر انه
كان عند معاوية فدخل عليه مروان فقال له اقض حاجتي
يا امير المؤمنين فوالله ان مؤنتي لعظيمة واني ابو عشرة وعم
عشرة واخو عشرة فلما ادبر مروان وابن عباس جالس مع
معاوية على السرير فقال معاوية يا ابن عباس اما تعلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين
رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا وعباد الله خولا وكتاب
الله دغلا فاذا بلغوا تسعة وتسعين واربعماية رجل كان هلاكهم
اسرع من اكل اول تمرة فقال ابن عباس اللهم نعم وذكر مروان
حاجة له فرد مروان عبد الملك الى معاوية فكلمه فيها فلما
ادبر عبد الملك قال معاوية يا ابن عباس اما تعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابو الجبابرة الاربعة
فقال ابن عباس اللهم نعم رواه البيهقي وعن علي كرم
الله وجهه قال لكل امة آفة وآفة هذه الامة بنو امية
وعن عمران بن جابر الحنفي وكان احد الوفد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل لبني امية ثلاث
مرات وعن محمد بن كعب القرظي قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحكم وما ولد الا الصالحين منهم وهم

مطلب في الاخبار بني امية ولعنهم

Copyright © King Saud University